

THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN CHANGING CULTURE STRUCTURE "A FIELD STUDY IN A VILLAGE AT DAMIETTA GOVERNORATE"

El-Emam, M. E. and Afaf Sh. H. Diab

Dept of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, University of Mansoura

دور القنوات الفضائية فى تغيير البناء الثقافى
"دراسة إجتماعية ميدانية بإحدى قرى محافظة دمياط"
محمد السيد الإمام و عفاف شوقى حسن دياب
قسم علم الاجتماع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات الشخصية ذات الصلة بالمبحث أو المبحوثة، التعرف على إتجاهات المشاهدة (الاتجاهات الفردية،الاتجاهات الأسرية،الاتجاهات الإجتماعية، الاتجاهات القيمية) لدى المبحوثين بالنسبة للقنوات الفضائية، التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمجتمع المصرى (القيم الدينية، القيم الإجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، قيمة الانتماء، القيم الأخلاقية، قيمة الحرية، القيم العلمية، قيمة الإخلاص فى العمل وإتقانه) من وجهة نظر المبحوثين، التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنين المعرفى بجوانبه المختلفة. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ مبحوث ومبحوثة من قرية العرايضة بمحافظة دمياط، وتم الاعتماد فى جمع البيانات على إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث تضمنت الدراسة أسئلة تقيس كل متغير من المتغيرات المدروسة. وقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، وإختبار مربع كاي كأدوات للتحليل الإحصائى واستخلاص نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

- ١- أوضحت النتائج أن ٩٥.٣% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية، فى حين كان ٤.٧% من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الفضائية.
- ٢- أظهرت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من الاتجاهات الفردية، والاتجاهات الأسرية، والاتجاهات القيمية للمبحوثين، فى حين إتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الإجتماعية.
- ٣- أوضحت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من القيم السياسية، والقيم العلمية للمبحوثين، فى حين إتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية، والقيم الإجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقيمة الانتماء، والقيم الأخلاقية، وقيمة الحرية، وقيمة الإخلاص فى العمل وإتقانه.
- ٣- أوضحت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من المعرفة الصحية، والمعرفة التعليمية، والمعرفة الجنسية للمبحوثين، فى حين إتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية، والمعرفة الإقتصادية، والمعرفة السياسية، والمعرفة الدينية، والمعرفة الإجتماعية.

المقدمة

جاءت الفضائيات بحداتها وتطورها، محملة بكل ما هو مفيد وضار، ويبقى الانسان هو الفيصل الذي بإمكانه نزع المفيد عن الضار او العكس منها، فدخولها معناه اشارة لحدوث تغييرات فى بناء المجتمع وقيمه وتقاليده، ولكن ما تطمح اليه المجتمعات هو ان يكون هذا التغيير نحو الافضل وكسب التطور والتقدم دون الانحسار والانحلال والتفكك. (محمد: ٢٠٠٤، ص ٤٣-٤٤)^(١)

كما أن كثرة البرامج الوافدة من الفضاء سوف ترغم افراد الاسرة على الجلوس ساعات طويلة لمشاهدتها؛ الامر الذي قد يؤدي الى تقليص او تقليل التفاعل الاسري بين الافراد وبالتالي فإن عملية التفاعل

اللفظي ستقلص هي الأخرى ، وذلك من المهددات الخطيرة التي تواجه الأسرة ، حيث ان غياب التفاعل بين افراد الأسرة قد يؤدي الى حدوث بعض المشكلات ، منها التغاضي عن مشكلات الأبناء وعدم الاهتمام بها ، نتيجة التركيز والانشغال المباشر بهذه البرامج الوافدة من الفضاء ، إضافة الى ان صرف الوقت الطويل في المشاهدة سيؤدي الى انهك الافراد وشعورهم بالتعب والارهاق ، وعندنا لا يعبر الآباء اهمية لما يحدث في الأسرة من مشكلات ، او لا يأخذوها على محمل الجد ، وايضاً ان هذه المشاهدة الطويلة ستقلص من فرصة تعامل الآباء والأبناء الكبار مع الأطفال الصغار الذين هم في مرحلة حرجة من العمر ، وهم بحاجة الى من يرشدهم ويوجههم مع تصحيح الأخطاء الواردة عنهم وتلافيها قدر الامكان (محمد : ٢٠٠٤ ، ص ٢٧) ^(٣)

مشكلة البحث

يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمعات من خلال ملاحظة العلم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها، والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكراً وطموحاً. كما أن المحافظة على الهوية والثقافة لمجتمعنا لا تعني الانطواء على الذات وإنما تعني التفاعل مع الثقافات الأخرى وأخذ ما يفيد هويتنا وثقافتنا ويدعمها في إطار التفاعل بين الثقافات والحضارات المختلفة. ولقد تعلمت أوروبا من حضارتنا وعلومنا ولولاها ما كان لها أن تحقق ما وصلت إليه من تقدم كبير (عدلي : ٢٠٠٨) ^(٣)

وتجدر الإشارة إلى أن عملية بناء المجتمعات الحديثة لا تعني بالنسبة للمجتمع تبني الثقافة الغربية ولا تعني استيراد التكنولوجيا من الغرب ذلك أن التنمية الذاتية للشعوب العربية يجب أن تأخذ في اعتبارها القيم الثقافية الأصيلة والمعاني الخاصة لهذه الشعوب.

ومن الطبيعي أن نؤكد على ضرورة أن تمارس وسائل الإعلام دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي والمصري ، ذلك أن الواقع الحالي الذي أفرزته تكنولوجيا الاتصال أتاح وجود المنصات من القنوات التليفزيونية والصحف والمواقع على شبكة الانترنت التي ساعدت على تجزئة الجماهير على هذه الوسائل كما أن الكثير منها ساهم بشكل كبير في تسطيح الفكر والثقافة والبناء الاجتماعي للإنسان العربي والمصري. بل إنها بما تقدمه من مضامين هشة قد تسهم في ضياع الهوية والقيم العربية والمصرية على المدى البعيد. (عدلي ، ٢٠٠٨) ^(٤)

من خلال العرض السابق نتلخص ونكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما هي دوافع المبحوثين الشخصية من إستخدامهم للقنوات الفضائية العربية والأجنبية ، والإشباع المحقق من الاستخدام لتلك القنوات والقنوات الدولية الوافدة عبر الأقمار؟
- ٢- ما هو أثر إيجابيات المشاهدة على القنوات الفضائية على المجتمع المصري ؟.
- ٣- ما هو أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمجتمع المصري ؟.
- ٤- ما هو أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنيان المعرفي لدى المشاهدين لتلك القنوات؟.

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها نتلخص أهداف البحث في الآتي:

- ١- التعرف على بعض المتغيرات الشخصية ذات الصلة بالمبحوث أو المبحوثة.
- ٢- التعرف على اتجاهات المشاهدة (الاتجاهات الفردية،الاتجاهات الأسرية،الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات القيمية) لدى المبحوثين بالنسبة للقنوات الفضائية.
- ٣- التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمجتمع المصري (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، قيمة الانتماء ، القيم الأخلاقية ، قيمة الحرية ، القيم العلمية ، قيمة الإخلاص في العمل وإتقانه) من وجهة نظر المبحوثين.
- ٤- التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنيان المعرفي بجوانبه المختلفة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تلعب وسائل الإعلام - بأشكالها المختلفة - المقروءة والمسموعة والمرئية دوراً هاماً في مجال نقل المعلومات والتقريب بين المجتمعات والثقافات المختلفة، وازداد هذا الدور أهمية في الوقت الراهن مع التطور التكنولوجي الهائل في عصر الفضائيات ، وقد تجاوز الإعلام العربي بصفة خاصة، مرحلة المحلية الى العالمية ، ولم يعد يمثل دوراً في مجال الترفيه والتسلية فقط ولكن باعتباره مصدراً هاماً من مصادر المعلومات.

فالبث الوافد هو قضية الساعة وموضوعاتها بعد أن أشارت أصابع الاتهام إلى الإعلام في كل ما يحدث ، فالإعلام يبايع رئيساً، والإعلام يرفع معدل الجريمة، وهو يشجع على الانتحار، ويختفي وراء جنوح الأحداث، والعامل الأول لتخلف الأبناء دراسياً، ويسبب الخلافات الزوجية، ويروج الشائعات ويؤدي إلى التطرف...، وبخاصة هذه الوسيلة الساحرة التي تسللت الي مخادعنا واحتلت مكاناً مرموقاً في مكاتبنا تنقل البنا ما يحدث في الشرق والغرب بالصوت والصورة في نعومة الحية الرقطاء وانسيابها الرشيق ، التلفزيون ، بكل ما يحمله هذا اللفظ من دلالات محببة الى قلوب الكبار قبل الصغار والتي بدأت تهتز مع وصول هذا الوافد الجديد الذي ارتفعت له الهوائيات فوق المباني مرحة به ساعية اليه لكي تكون له طوع البنان.

ومن جانب آخر ، يعد التلفزيون إحدى وسائل التنشئة الإجتماعية في المجتمع، الى جانب المؤسسات الإجتماعية الأخرى، تلك الوسائل التي يستمد منها الجمهور السلوك الإجتماعي والاتجاهات والقيم والمعايير الأخلاقية فقد أصبح التلفزيون، لما له من قوة تأثير مباشرة وغير مباشرة يلعب دوراً هاماً في مجال صياغة وتشكيل الاتجاهات النفسية والسلوك الإجتماعي لدى جمهور المشاهدين بفئاته المختلفة، فهو من جانب يهدف الى توجيه الجمهور وتوعيته وتبصيرته بما يدور حوله من أحداث، ومن جانب آخر، يهدف الى التعبير والتعريف عنه من خلال ما يبثه من مواد إعلامية مختلفة.

ويرجع استخدام مصطلح "الثقافة" culture اليوم الى عهد حديث نسبياً رغم أن اللغة العربية واللغات الأوربية قد عرفت اللفظ منذ عهد بعيد ولكن اللفظ "الثقافة" لم يتخذ معنى محدد إلا على أيدي علماء الاجتماع المعروفين "بالأنثروبولوجيين" أو "الثقافيين" الذين استبعدوا كثيراً من معاني هذه الألفاظ الأخرى ، في اللغات الأوربية بوجه خاص كمعنى التقدير والتقدير، والتربية، وأصبحوا يستعملونه كاصطلاح للدلالة على كل ما صنعه أى شعب من الشعوب من مصنوعات يدوية، ومحرمات ونظم إجتماعية سائدة ، وادوات ومعامل ، وأسلوب للتعبير وباختصار كل ما صنعه الإنسان أينما وجد مما يطلق عليه علم الأنثروبولوجي اصطلاحه هذا (الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ٢٧) (٥)

ومن معاني الثقافة في العلم الإجتماعي ، وبخاصة كما صاغته الأنثروبولوجيا الثقافية " culture Anthropology" أنها تتمثل في تلك الأنماط المختلفة من التفكير والقيم والسلوك والمعاملات والأنماط التنظيمية التي اصطلحت عليها جماعة في مسيرة حياتها ،وهي رصيد تتناقله الأجيال المتعاقبة عن طريق التواصل الإجتماعي مما يتعلمه الخلف عن السلف من خلال الاتصال اللغوي شفاهة وكتابة ورموزاً . ويندرج في مضمونها طريقة الحصول على قوته وأدواته المادية والتكنولوجية المستخدمة ، وما يتوافر ويشيع من أسلوب تعامل الفرد مع أبناء جماعته ومع الجماعات الأخرى أضف إلى ذلك أنواع القيم والاتجاهات المادية والاجتماعية والمعنوية التي يحرص على التمسك بها وبرعايتها أو على مقاومتها ، وتلك التي تضع حدوداً وضوابط للفكر والسلوك والتعامل ، ومن ثم يطلق على الثقافة أحياناً ما يعرف باسم "الوراثة الاجتماعية" "مميزاً لها عن الوراثة البيولوجية أو كما يطلق عليها أحياناً "ضابطات اشارات المرور الثقافية" (عمار، ٢٠٠٣، ص ص ٢٦-٢٧) (٦)

والثقافة دائمة التغير بما تصيفه اليها الأجيال الجديدة من خبرات وأدوات وقيم وأنماط سلوكية أو بالعكس بما تستبعدة وتحذفه من بعض الأساليب أو الأفكار أو الأدوات القديمة التي لم تعد تتفق مع ظروف حياتها الجديدة ، وتتفاوت المجتمعات في تغيرها الثقافي من حيث طبيعة هذا التغير وسرعته ودرجته ومداه والأسباب الداعية اليه ، فقد تكون جغرافية أو اقتصادية أو فكرية وقد تتضافر كلها وتشارك مع غيرها من العوامل الأخرى (الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ٢٨) (٧)

يبين لنا " لويس دوللو " " Louis Dollot " الأهمية المتزايدة للثقافة الآن لكافة فئات ومؤسسات وشخصيات المجتمع .ولقد قفز مفهوم الثقافة ليحتل مرتبة الصدارة في الحياة الحاضرة وحظي المفهوم بقدر من الانتشار بعد أن كان مفهوم الثقافة خلال فترات طويلة ينظر اليه على أنه "فردى النزعة و أرسقراطي" ولعل السبب وراء ذلك هو أن الثقافة "وجدت نفسها وجها لوجه أمام ظاهرات جديدة هي ظاهرات الجمهور و التقنيات المسماة تقنيات جماهيرية لأنها تحدث في الجماهير تأثيراً حرص جسيماً" (دوللو، ١٩٨٢، ص ٦) (٨)

وهناك العديد من النتائج والمردودات الايجابية والسلبية المرتبطة بعملية التغير الثقافي ، وقد تكون هذه النتائج ايجابية قائمة على التكيف والتوحد أو التمثيل أو الاندماج وقد تكون النتائج سلبية بحيث تفقد الثقافة أفرادها فتسلمهم لثقافة أخرى أو إبادتهم بحيث لا يصبح لوظيفتها ضرورة ففنى (شنا، ١٩٩٥، ص ص ٧١-٧٢) (٩) ، ويمكن تلخيص أهم تلك النتائج في الآتي:

١. التمثيل (التوحد): يترتب على عمليات التغير الثقافي تمثل الثقافة للعناصر الثقافية الجديدة والتوحيد معها أي توحد الثقافة مع ثقافة أخرى بحيث تشكل الثقافتان مع مرور الوقت ثقافة واحدة .وإذا كانت مثل هذه الحالة نادرة الحدوث بالنسبة للجماعات البشرية إلا أنها متكررة الحدوث بالنسبة للأفراد وخاصة هؤلاء الأفراد الذين ينخرطون في عضوية ثقافة أخرى غير ثقافتهم الاصلية.

٢. الاندماج: قد يترتب على عملية التغيير الثقافي فقدان ثقافة معينة استقلاليتها في الوقت الذي تظل فيه كثقافة فرعية لطبقة معينة في نطاق ثقافة أخرى مسيطرة.
٣. التكيف: يشكل التكيف إحدى النتائج المترتبة على التغيير الثقافي حيث يتحقق توازن بنائي جديد؛ وقد يستمر التغيير ولكنه يظل انتقائياً بحيث تضاف بناءات ثقافية جديدة دون أن تفقد الثقافة أي من بناءاتها القديمة.
٤. الانقراض: يشكل الانقراض إحدى النتائج المترتبة على عمليات التغيير الثقافي؛ حيث تفقد ثقافة معينة أفرادها أو إن ينقل أفراد ثقافة معينة إلى ثقافة أخرى بحيث لا تستطيع الثقافة أن تؤدي بعد ذلك وظيفتها في حين إن وظائف الثقافة الأخرى تكون نشطة بين الأعضاء الذين نقلوا إليها.
- والواقع أن لكل من عمليات التغيير نتائجها المرتبطة به؛ والتي قد تكون ذات طابع سلبي بالنسبة لثقافة مجتمع معين.

فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للفتوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية.
- ٢- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للفتوات الفضائية وبين النسق القيمي.
- ٣- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للفتوات الفضائية وبين البنين المعرفي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ مبحوث من قرية العرايضة بمحافظة دمياط ، وتم الاعتماد في جمع البيانات على إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث تضمنت الدراسة أسئلة تقبيل كل متغير من المتغيرات المدروسة ، وقد تم الاعتماد على إختبار مربع كاي (كا^٢) في تحليل بيانات الدراسة لمعرفة الفروق بين المبحوثين في مشاهدة للفتوات الفضائية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: البيانات الشخصية:

وتشمل هذه البيانات المتغيرات الآتية:

١- النوع:

جدول رقم (١): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للنوع

| القرية الانتقالية | | النوع |
|-------------------|------|----------|
| عدد | % | |
| ٦٩ | ٥٧.٥ | ذكور |
| ٥١ | ٤٢.٥ | إناث |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

تشير نتائج الجدول أن (٦٩) من أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة (٥٧.٥%) ، بينما كانت عدد الإناث (٥١) بنسبة (٤٢.٥%).

٢- العمر:

جدول رقم (٢): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للعمر

| القرية الانتقالية | | العمر |
|-------------------|------|----------------|
| عدد | % | |
| ٤٨ | ٤٠.٠ | من ١٥ – ٢٥ سنة |
| ٤٨ | ٤٠.٠ | من ٢٦ – ٣٥ سنة |
| ٢٤ | ٢٠.٠ | من ٣٦ – ٤٥ سنة |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عدد المبحوثين الذين تراوح عمرهم من (١٥-٢٥ سنة) (٤٨) بنسبة (٤٠.٠%)، وأن عدد المبحوثين الذين تراوح عمرهم من (٢٦-٣٥ سنة) كان (٤٨) بنسبة (٤٠.٠%). في حين كان عدد المبحوثين من تراوح عمرهم من (٣٦-٤٥ سنة) (٢٤) بنسبة (٢٠.٠%).
٣- الحالة الزوجية:

جدول رقم (٣): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة الزوجية

| القرية الانتقالية | | الحالة الزوجية |
|-------------------|------|----------------|
| عدد | % | |
| ٦٥ | ٥٤.٢ | أعزب |
| ٥٢ | ٤٣.٣ | متزوج |
| ٢ | ١.٧ | مطلق |
| ١ | ٠.٨ | أرمل |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

أشارت نتائج الجدول أن عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة أعزب (٦٥) بنسبة (٥٤.٢%) ، بينما كان (٥٢) مبحوث وقعوا تحت فئة متزوج بنسبة (٤٣.٣%). في حين كان عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة مطلق (٢) بنسبة (١.٧%). وأخيراً كان عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة أرمل (١) بنسبة (٠.٨%).

٤- عدد الأبناء:

جدول رقم (٤): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لعدد الأبناء

| القرية الانتقالية | | عدد الأبناء |
|-------------------|------|-------------|
| عدد | % | |
| ٦٥ | ٥٤.٢ | لا يوجد |
| ٣٧ | ٣٠.٨ | ٢-١ ابن |
| ١٨ | ١٥.٠ | ٤-٣ ابن |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من نتائج الجدول أن عدد المبحوثين الذين لا يملكون أي أبناء (٦٥) بنسبة (٥٤.٢%) ، بينما كان عدد المبحوثين الذين يملكون (٢-١ ابن) (٣٧) بنسبة (٣٠.٨%). في حين جاء عدد المبحوثين الذين يملكون (٤-٣ ابن) (١٨) بنسبة (١٥.٠%).

٥- الحالة التعليمية للمبحوث:

جدول رقم (٥): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية

| القرية الانتقالية | | الحالة التعليمية |
|-------------------|-----|------------------|
| عدد | % | |
| ٢ | ١.٧ | أمى |
| - | - | يقرأ ويكتب |
| ١ | ٠.٨ | ابتدائية |
| ٨ | ٦.٧ | إعدادية |
| ٨ | ٦.٧ | ثانوية |

| | | |
|------|-----|----------------|
| ٢٣.٢ | ٢٨ | مؤهل متوسط |
| ٢٤.٢ | ٢٩ | مؤهل فوق متوسط |
| ٣١.٧ | ٣٨ | مؤهل عالى |
| ٥ | ٦ | مؤهل فوق عالى |
| ١٠٠ | ١٢٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

أشارت نتائج الجدول أن أكثر من ربع أفراد العينة بنسبة (٣١.٧%) حاصلون على مؤهل عالى. فى حين جاءت النسب متقاربة لمن هم حاصلون على (مؤهل فوق متوسط ، مؤهل متوسط) بنسب (٢٤.٣% ، ٢٣.٣%) على الترتيب. بينما جاءت النسب متساوية لمن هم حاصلون على (ثانوية، إعدادية) بنسبة (٦.٧%) لكل منهم. وقد كان (٥.٠%) من المبحوثين حاصلون على مؤهل فوق عالى. بينما كان (١.٧%) من المبحوثين أميين. وقد جاء (٠.٨%) من المبحوثين حاصلون على ابتدائية.

٦- عدد سنوات التعليم:

جدول رقم (٦): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لعدد سنوات التعليم

| القرية الانتقالية | | عدد سنوات التعليم |
|-------------------|-----|-------------------|
| % | عدد | |
| ١.٧ | ٢ | لا يوجد |
| ٧.٥ | ٩ | من ١٠-٤ سنوات |
| ٩٠.٨ | ١٠٩ | من ٢٠-١٠ سنة |
| ١٠٠ | ١٢٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

أوضحت نتائج الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة (٩٠.٨%) قد قضاوا فى التعليم (١٠-٢٠ سنة)، فى حين أنه كان (٧.٥%) من أفراد العينة قضاوا من (٤-١٠ سنوات). بينما كان (١.٧%) من أفراد العينة لم يتعلموا.

٧- الحالة التعليمية للوالد:

جدول رقم (٧): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية للوالد

| القرية الانتقالية | | الحالة التعليمية للوالد |
|-------------------|-----|-------------------------|
| % | عدد | |
| ١٤.٢ | ١٧ | أمى |
| ٢١.٧ | ٢٦ | يقرأ ويكتب |
| ٢.٥ | ٣ | ابتدائية |
| ٥ | ٦ | إعدادية |
| ٣.٣ | ٤ | ثانوية |
| ٢٦.٧ | ٣٢ | مؤهل متوسط |
| ١٤.٢ | ١٧ | مؤهل فوق متوسط |
| ١٠.٨ | ١٣ | مؤهل عالى |
| ١.٦ | ٢ | مؤهل فوق عالى |
| ١٠٠ | ١٢٠ | الإجمالي |

المصدر: استمارة الاستبيان.

أتضح من نتائج الجدول أن ٢٦.٧% من آباء أفراد العينة حاصلون على مؤهل متوسط. بينما جاء ٢١.٧% من آباء أفراد العينة يقرأون ويكتبون. فى حين جاءت النسب متساوية لمن هم حاصلون على (مؤهل فوق متوسط ، أميين) بنسبة ١٤.٢% لكل منهم. بينما جاء ١٠.٨% من آباء أفراد العينة حاصلين على مؤهل عالى. وقد كان ٥.٠% من آباء أفراد العينة حاصلين على إعدادية. بينما كان ٣.٣% من آباء المبحوثين حاصلين على مؤهل ثانوية. وقد جاء ٢.٥% ، ١.٦% من آباء المبحوثين حاصلين على (ابتدائية ، مؤهل فوق عالى).

٨- الحالة التعليمية للوالدة:

جدول رقم (٨): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية للوالدة

| القرية الانتقالية | الحالة التعليمية للوالدة |
|-------------------|--------------------------|
|-------------------|--------------------------|

| عدد | % | |
|-----|------|----------------|
| ٤٨ | ٤٠.٠ | أمى |
| ٢٥ | ٢٠.٨ | يقراً ويكتب |
| ٧ | ٥.٨ | ابتدائية |
| ٩ | ٧.٦ | إعدادية |
| ١ | ٠.٨ | ثانوية |
| ١٦ | ١٣.٣ | مؤهل متوسط |
| ٢ | ١.٧ | مؤهل فوق متوسط |
| ١٢ | ١٠.٠ | مؤهل عالى |
| - | - | مؤهل فوق عالى |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالى |

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من نتائج الجدول أن ٤٠.٠% من أمهات أفراد العينة أميات. بينما جاء ٢٠.٨% من أمهات أفراد العينة يقرأ ويكتب. فى حين جاءت النسب متقاربة لمن هم حاصلات على (مؤهل متوسط ، مؤهل عالى) بنسب ١٣.٣% ، ١٠.٠% على الترتيب. بينما جاء ٧.٦% من أمهات أفراد العينة حاصلات على الإعدادية. بينما جاء ٥.٨% من أمهات أفراد العينة حاصلات على الابتدائية. وقد جاء ١.٧% ، ٠.٨% من المبحوثين حاصلات على (مؤهل فوق متوسط ، ثانوية) على الترتيب.

٩-ترتيب المبحوث فى الأسرة:

جدول رقم (٩): توزيع المبحوثين أفراد العينة وفقاً لترتيب المبحوث وأخوانه وأخواته بعينة الدراسة

| القرية الانتقالية | | ترتيب المبحوث بين اخوانه واخواته |
|-------------------|------|----------------------------------|
| عدد | % | |
| ١١٨ | ٩٨.٣ | من الأول – الخامس |
| ٢ | ١.٧ | من السادس – العاشر |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالى |

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من بيانات الجدول أن ٩٨.٣% من أفراد العينة كان ترتيبهم بين اخوانهم وأخواتهم من (الأول – الخامس). فى حين كان ١.٧% من أفراد العينة ترتيبهم بين اخوانهم وأخواتهم من (السادس – العاشر).

ثانياً:مشاهدة القنوات الفضائية:

جدول رقم (١٠): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لمدى مشاهدة القنوات الفضائية بعينة الدراسة

| القرية الانتقالية | | مشاهدة القنوات الفضائية |
|-------------------|------|-------------------------|
| عدد | % | |
| ١١٥ | ٩٥.٣ | نعم |
| ٥ | ٤.٧ | لا |
| ١٢٠ | ١٠٠ | الإجمالى |

المصدر: استمارة الاستبيان

أوضحت نتائج الجدول أن ٩٥.٣% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية ، فى حين كان ٤.٧% من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الفضائية.

ثالثاً: نتائج إختبار مربع كاي لعلاقة مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية (متغير مستقل) وبين المتغيرات التابعة (الاتجاهات الاجتماعية ، النسق القيمي للمجتمع المصرى ، البنيان المعرفى) من وجهة نظر المبحوثين:

يتضمن هذا الجزء إستعراض تفصيلي لنتائج علاقة المبحوثين بمدى مشاهدة القنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية (الفردية ، الأسرية ، الاجتماعية ، القومية) ، والنسق القيمي للمجتمع المصرى (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، قيمة الانتماء ، القيم الأخلاقية ، قيمة الحرية ، القيم العلمية ، قيمة الإخلاص فى العمل واتقانه)،والبنيان المعرفى للفرد(المعرفة الأسرية،المعرفة الصحية،المعرفة التعليمية ، المعرفة الاقتصادية ، المعرفة السياسية ، المعرفة الدينية ، المعرفة الاجتماعية ، المعرفة الجنسية).

١-نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية:
لاختبار الفرض النظري الأول "توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين " تم إجراء اختبار مربع كاي والجدول التالي يوضح نتائج تلك العلاقة.

جدول رقم (١١): نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالاتجاهات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين

| الإجمالي | قيمة كا ^٢ | الاتجاهات الاجتماعية | | | | | | مشاهدة القنوات الفضائية | |
|--------------------------------|----------------------|----------------------|----|-------|------|------|------|-------------------------|----------|
| | | إيجابي | | محايد | | سلبي | | | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| أ-الاتجاهات الفردية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ٠.٢٩٢ | ٢٣ | ٢٠.٠ | ٧٣.٩ | ٨٥ | ٦.١ | ٨ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ١ | ٢٠.٠ | ٨٠.٠ | ٤ | - | - | لم يشاهد |
| ب-الاتجاهات الأسرية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ٠.٤٤٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٧٣.٠ | ٨٤ | ٨.٧ | ١٠ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ١ | ٢٠.٠ | ٨٠.٠ | ٤ | - | - | لم يشاهد |
| ج-الاتجاهات الاجتماعية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ١٢.٥٧٤ | ١٦ | ١٤.٨ | ٨٢.٦ | ٩٥ | ٢.٦ | ٣ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٣ | ٦٠.٠ | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | لم يشاهد |
| د-الاتجاهات القيمية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ٠.٩٢٧ | ١٢ | ١٠.٤ | ٧٩.١ | ٩١ | ١٠.٤ | ١٢ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | - | - | ٨٠.٠ | ٤ | ٢٠.٠ | ١ | لم يشاهد |

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أ-بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الفردية ٠.٢٩٢ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- ب-بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الأسرية ٠.٤٤٥ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- ج-بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية ١٢.٥٧٤ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ .
- د- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات القيمية ٠.٩٢٧ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .

ومن نتائج الجدول يتضح أيضا أن الفروق كانت واضحة بين المبحوثين عند مشاهدتهم للقنوات الفضائية واتجاهاتهم الاجتماعية ، حيث كانت قيمة كا^٢ معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، بينما لا يوجد فروق في باقي الاتجاهات لعدم معنويتها.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول والقائل "لا توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين " في الجزء (ج) وقبول الفرض النظري البديل والقائل " توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين " . كما يمكن قبول الفرض الإحصائي الأول في الأجزاء (أ ، ب ، د) وبالتالي عدم قبول الفرض النظري البديل في هذه الأجزاء.

٢-نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية والنسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين:

لاختبار الفرض النظري الثاني "توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين " تم إجراء اختبار مربع كاي والجدول التالي يوضح نتائج تلك العلاقة.

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالنسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين

| الإجمالي | | قيمة كاً | النسق القيمي | | | | | | مشاهدة القنوات الفضائية |
|---------------------------------|-----|----------|--------------|-----|-------|-----|------|-----|-------------------------|
| | | | إيجابي | | محايد | | سلبي | | |
| % | عدد | | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| أ-القيم الدينية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **١٤.٢٦١ | ٦٧.٨ | ٧٨ | ٢٨.٧ | ٣٣ | ٣.٥ | ٤ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| ب-القيم الاجتماعية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **٧.٢٩١ | ٤٠.٠ | ٤٦ | ٥٣.٠ | ٦١ | ٧.٠ | ٨ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| ج-القيم السياسية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ١.٨٥٦ | ٥٤.٨ | ٦٣ | ٣٩.١ | ٤٥ | ٦.١ | ٧ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | ٤٠.٠ | ٢ | ٢٠.٠ | ١ | لم يشاهد |
| د-القيم الاقتصادية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **١١.٤٢٤ | ٥٢.٢ | ٦٠ | ٣٧.٤ | ٤٣ | ١٠.٤ | ١٢ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | - | - | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| هـ-قيمة الانتماء: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **١٨.٤٤٧ | ٧٥.٧ | ٨٧ | ١٨.٣ | ٢١ | ٦.١ | ٧ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | - | - | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| و-القيمة الأخلاقية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **٢٧.٩٣٠ | ٦٠.٩ | ٧٠ | ٣٥.٧ | ٤١ | ٣.٥ | ٤ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| ز-قيمة الحرية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **١٣.٥٠٦ | ٥٦.٦ | ٦٥ | ٤٠.٠ | ٤٦ | ٣.٥ | ٤ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| ح-القيمة العلمية: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | ٤.٧٧٥ | ٥٩.١ | ٦٨ | ٣٨.٣ | ٤٤ | ٢.٦ | ٣ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٦٠.٠ | ٣ | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | لم يشاهد |
| ط-قيمة الإخلاص في العمل: | | | | | | | | | |
| ٩٥.٨ | ١١٥ | **١٦.٧٩١ | ٦٠.٩ | ٧٠ | ٣٦.٥ | ٤٢ | ٢.٦ | ٣ | شاهد |
| ٤.٢ | ٥ | | ٤٠.٠ | ٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أ-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية ١٤.٢٦١ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .
- ب-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الاجتماعية ٧.٢٩١ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥ .
- ج-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم السياسية ١.٨٥٦ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥ .
- د-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الاقتصادية ١١.٤٢٤ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .
- هـ-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الانتماء ١٨.٤٤٧ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .
- و-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الأخلاقية ٢٧.٩٣٠ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .
- ز-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الحرية ١٣.٥٠٦ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .
- ح-بلغت قيمة كاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم العلمية ٤.٧٧٥ ، وهي قيمة غير معنوية .

ط-بلغت فيما كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الإخلاص فى العمل واتقانه ١٦.٧٩١ ،
وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ .

ومن نتائج الجدول يتضح أيضا أن الفروق كانت واضحة بين المبحوثين عند مشاهدتهم للقنوات
الفضائية والقيم الدينية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الاقتصادية ، وقيمة الانتماء ، وقيمة الحرية ، وقيمة
الإخلاص فى العمل واتقانه حيث كانت قيمة كآ معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، بينما لا يوجد فروق فى
باقى القيم لعدم معنويتها وهى القيم السياسية والقيم العلمية.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى والقائل "لا توجد علاقة معنوية بين
مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمى للمبحوثين" فى الأجزاء (أ ، ب ، د ، هـ ، و ، ز ، ط)
وقبول الفرض النظرى البديل والقائل "توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين النسق
القيمتى للمبحوثين فى الأجزاء المشار إليها. كما يمكن قبول الفرض الإحصائى الثانى فى الجزء (ج ، ح)
وعدم قبول الفرض النظرى البديل فى هذه الأجزاء.

٣-نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة عدد ايام مشاهدة القنوات الفضائية المشاهدة بالبنيان المعرفى من وجهة
نظر المبحوثين:

لاختبار الفرض النظرى الثالث "توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين البنيان
المعرفى من وجهة نظر المبحوثين" تم إجراء اختبار مربع كاي والجدول التالى يوضح نتائج تلك العلاقة.

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالبنيان المعرفي من وجهة نظر المبحوثين

| الإجمالي | قيمة كا ^٢ | البنيان المعرفي | | | | | | مشاهدة القنوات الفضائية |
|-------------------------------|----------------------|-----------------|----|-------|----|------|----|-------------------------|
| | | إيجابي | | محايد | | سلبى | | |
| عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| أ- المعرفة الأسرية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٧.٨ | ٣٢ | ٦٦.١ | ٧٦ | ٦.١ | ٧ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| ب- المعرفة الصحية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٤.٣ | ٢٨ | ٤٧.٨ | ٥٥ | ٢٧.٨ | ٣٢ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| ج- المعرفة التعليمية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٣٦.٥ | ٤٢ | ٥٠.٤ | ٥٨ | ١٣.٠ | ١٥ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٤٠.٠ | ٢ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| د- المعرفة الاقتصادية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ١٦.٥ | ١٩ | ٦٨.٧ | ٧٩ | ١٤.٨ | ١٧ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | - | - | ٤٠.٠ | ٢ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| هـ- المعرفة السياسية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٣.٥ | ٢٧ | ٦٩.٦ | ٨٠ | ٧.٠ | ٨ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | - | - | ٦٠.٠ | ٣ | ٤٠.٠ | ٢ | لم يشاهد |
| و- المعرفة الدينية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٦.٥ | ٣٠ | ٧٠.٨ | ٨٠ | ٢.٧ | ٣ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| ز- المعرفة الاجتماعية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٩.٦ | ٣٤ | ٦٠.٩ | ٧٠ | ٩.٦ | ١١ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | - | - | ٤٠.٠ | ٢ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |
| ح- المعرفة الجنسية: | | | | | | | | |
| ١١٥ | ٩٥.٨ | ٢٤.٣ | ٢٨ | ٤٠.٩ | ٤٧ | ٣٤.٨ | ٤٠ | شاهد |
| ٥ | ٤.٢ | ٢٠.٠ | ١ | ٢٠.٠ | ١ | ٦٠.٠ | ٣ | لم يشاهد |

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أ- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية ٧.٩٥٦ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- ب- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الصحية ٢.٥٣٣ ، وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- ج- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة التعليمية ٢.٩٢٧ ، وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- د- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الاقتصادية ٧.٢٨٩ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- هـ- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة السياسية ٧.٥١٦ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- و- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الدينية ٣٢.٨٤٤ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ .
- ز- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الاجتماعية ١٢.٢٧٣ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ .

ح-بلغت فيما كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الجنسية ١٠.٤١٠ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث الفائق: "لا توجد علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية للمبشرين وبين البنين المعرفى " فى الأجزاء (أ ، د ، هـ ، و ، ز) ، وقبول الفرض النظرى البديل الفائق: " توجد علاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية للمبشرين وبين البنين المعرفى فى الأجزاء المشار إليها". بينما يمكن قبول الفرض الإحصائي الثالث فى الأجزاء (ب ، ج ، ح) وعدم قبول الفرض النظرى البديل فى هذه الأجزاء.

مناقشة النتائج وتفسيرها

اتضح من الاستعراض السابق للنتائج أن هناك:

- ١- علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من الاتجاهات الفردية، والاتجاهات الأسرية، والاتجاهات القيمية للمبشرين، وأن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الإجتماعية.
- ٢- أن هناك علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من القيم السياسية، والقيم العلمية للمبشرين، فى حين أن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية، والقيم الإجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقيمة الإنتماء، والقيم الأخلاقية، وقيمة الحرية، وقيمة الإخلاص فى العمل وإتقانه.
- ٣- أن هناك علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من المعرفة الصحية، والمعرفة التعليمية، والمعرفة الجنسية للمبشرين، فى حين أن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية، والمعرفة الاقتصادية، والمعرفة السياسية، والمعرفة الدينية، والمعرفة الإجتماعية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة للدراسة وذلك بالرجوع إلى النظرية الوظيفية التى ترى أن كل ثقافة عبارة عن كيان كلى متكامل ، ولا يمكن فهم أى جزء من الثقافة إلا فى علاقته بالكل ، ومعنى ذلك أن التعرض لمشاهدة القنوات الفضائية لا بد وأن يكون له تأثير على التباين الثقافى فى المجتمع فمشاهدة هذه القنوات سوف يتبعها تغيير فى الاتجاهات الإجتماعية ، كما أن مشاهدة هذه القنوات سوف يؤثر على تغير النسق القيمي لسكان المجتمع مثل القيم الدينية والقيم الإجتماعية والقيم الاقتصادية وقيمة الانتماء والقيمة الأخلاقية وقيمة الحرية وقيمة الإخلاص والعمل ، كذلك فمشاهدة القنوات الفضائية وفقا للنظرية الوظيفية (الجوهري : ١٩٨٢ ص٢٦٨) (١٠) تؤثر فى التباين المعرفى للفرد وهى المعرفة الأسرية والاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية ، أما فيما يتصل بالتباين الثقافى للفرد التى لم يثبت علاقتها بمشاهدة القنوات الفضائية فإن مرجعه إلى إنخفاض مستوى التحديث فى المجتمع وتقليدية الأنماط الثقافية.

المراجع

- ١-محمد ، مازن مرسول ، (٢٠٠٤) : الأبعاد الإجتماعية والثقافية للمعلوماتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، صص٤٣-٤٤ .
- ٢-المرجع السابق ، ص.٢٧
- ٣-عدلى ، سيد رضا ، (٢٠٠٨) ، تأثير القنوات الفضائية على الثقافة العربية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة <http://news.naseej.com/>
- ٤-المرجع السابق.
- ٥- الساعاتى ، سامية حسن ، (٢٠٠٢) ، " الثقافة والشخصية " ، ط ٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ص ٢٧ .
- ٦- عمار ، حامد ، (٢٠٠٣) ، " الثقافة فى سياق العولمة " ، مجلة الهلال ، العدد (٢) ، فبراير ، صص ٢٦ - ٢٧ .
- ٧- الساعاتى ، سامية حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .
- ٨- دوللو ، لويس ، ١٩٨٢ ، " الثقافة الفردية وثقافة الجمهور " ، ترجمة : عادل العوا ، بيروت ، باريس : منشورات عويدان ، ص ٦ .

٩- شتا ، السيد على ، (١٩٩٥) ، " البناء الثقافي للمجتمع " ، مؤسسة شباب الجامعة " ، الاسكندرية ، ص ٧٢-٧١ .
١٠- الجوهري ، محمد ، (١٩٨٢) ، " التغيير الاجتماعي " ، دار المعارف ، ط١ ، ص ٢٦٨ .

THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN CHANGING CULTURE STRUCTURE "A FIELD STUDY IN A VILLAGE AT DAMIETTA GOVERNORATE"

El-Emam, M. E. and Afaf Sh. H. Diab

Dept of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, University of Mansoura

ABSTRACT

The current study aimed at identifying some personal characteristics of respondents, and the viewing attitudes (individual, familial, social, and value attitudes) of respondents regarding the satellite channels. Also, the study aimed at identifying the effect of satellite channels exposure on the value context of the Egyptian community (religion values, social values, political values, economic values, belonging values, moral values, freedom values, scientific values, and work sincere and goodness values) from the respondents' point of views. Finally, the study aimed at identifying the effect of satellite channels exposure on the knowledge structure and its different dimensions.

The study was carried out on a sample consists of 120 female and male respondents from EL-Ariadah village, at Damietta Governorate. A personal interview questionnaire was used as a tool for data collection. The questionnaire includes some questions which measure the studied variables.

Frequencies, Percentages, and Chi-Square (χ^2) test were used to analyze data statistically and to extract the study results.

The study reached a number of valuable findings, which can be summarized as follows:

1. The findings revealed that the vast majority of sample respondents (95.3%) viewed the satellite channels.
2. The findings revealed that there are no significant differences between viewing satellite channels and individual attitudes, familial attitudes, and value attitudes. Conversely, there are significant differences between viewing satellite channels and social attitudes.
3. The findings revealed that there are no significant differences between viewing satellite channels and political values, and scientific values. Inversely, there are significant differences between viewing satellite channels and religion value, social values, economic values, belonging values, moral values, freedom values, and work sincere and goodness values.
4. The findings indicated that there are no significant differences between viewing satellite channels and hygiene knowledge, educational knowledge, sexual knowledge. On the other hand, there are significant differences between viewing satellite channels and familial knowledge, economic knowledge, political knowledge, religion knowledge, and social knowledge.